

قال الله تعالى " وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ " سورة الأعراف:85.

البخس هو الإنقاص على سبيل الظلم والتعيب، أو التزهيد، أو المخادعة عن القيمة، أو الاحتيال في التزيّد في الكيل والنقصان منه.

وقوله تعالى: " وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ " سورة الأعراف:85 تشمل الأشياء المادية والمعنوية وليست مقصورة على البيع والشراء فقط، بل تدخل فيها الأعمال والتصرفات، وكذلك تقييم مجهودات الناس، ومعرفة منازلهم، وإنزالهم إياها.

والبخس يشمل النقص والعيب في كل شيء، فهو يشمل بخس الحق، وبخس المال، وبخس العلم، وبخس الفضل، ، ومنه بخس الحقوق المعنوية كالعلوم والفضائل.

ومن بخس الحقوق نكران فضل الغير ومعروفه؛ خصوصاً عند الخصومة، ومعلوم أن من بالغ في الخصومة أثم، والخصومة بالباطل تؤدي إلى كشف الأستار، وبخس حق الصحبة، والتشهير بالكذب.

وما خطته أيدي بعض الآباء إنما هو تبخيس وتنقيص في حق من واصل الليل بالنهار وأفاد وأجاد , وأبدع و أمتع (الطاقم التربوي والإداري) , كي يؤدي الأمانة كاملة غير منقوصة .

وليعلم الإنسان أنه مسؤول عن أقواله و أفعاله , قال الله تعالى " وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (36) الإسراء

فليعد للسؤال جوابا وللجواب صوابا .